العلم يا ليتني خيرا من الجهالة على انها الايام قد صيرن كلها
عجايب حتى ليس فيها عجايب ولما حلت هذه الزلزلة
المهولة وهذه المحنة التي عدت الافكار رايت ان استعفو
بتتبع كتب التواريخ لاقف على ما اتفق منها واتصل
ما ازوكعنها فوجدت منها ومن العجايب السماوية ما عظم
خطرا وذاع تاثيرا واثرا واثبته في هذا الكتاب ليعلم
ان عجايب الدهر متصلة الاسباب وفي سنة اثنتين وثـ
وسبع مائة من المحرم جاءت زلزلة بدمشق ليلا وهوت الا
بعونه عظيمه ثم سكنت باذن الله تعالى قال الذهبي في العبر
وفي سنة تسع وثلاثين وسبع مائة في رجب كانت زلزلة بطرابلس
الشام فهلك بسببها ستون نفسا ذكره في ذيل العبر وفي سنة
اربع واربعين قال المحب ابو الوليد ابن الشحنة في تاريخه كانت
الزلزلة العظيمة في مصر والشام وخرج الناس الى الصحارى
وتواترت بعد ذلك الزلازل وانشد

زلزلت الارض بنا زلزالها وقال كل من عليها ما لها
فعلت اذ فروا الى الصحرا بها قد اخرجت ارضكم اثقالها

وفي سنة ثمان واربعين في رابع رمضان زلزلت القاهرة
مرتين في ساعة واحدة ذكره المقريزي في تاريخه وفي سنة
ست وستين وسبعمائة كانت زلزلة عظيمة رايت ذلك ولكنه
ولم يعين باي ارض كانت وفي سنة خمس وسبعين حدثت
زلزلة خفيفة بالقاهرة وفي سنة سبع وثمانين زلزلت
مصر والقاهرة زلزلة لطيفة في ليلة الثالث عشر من شوال
وفي سنة ثمان وثمانين في ثامن عشر جمادى الاخرة الزلـ

الارض زلزلة لطيفة وفي سنة احدى وتسعين وسبعمائة
وهبت بنيسابور ريح عاصف ارتجت الارض من شدتها
ثم وحدثت زلزلة مهولة بحيث انقلبت الارض
فصار عاليها سافلها وخربت المدينة وهلك اهلها
ولم يسلم منهم الا النادر قال المقريزي وقد اشتهر عند
اهل نيسابور انها خربت بالزلازل سبع مرات فكان ذلك
في هذه المرة اشنع مما مضى لانها تركت المدينة عاليها على سافلها
وفي سنة ست وثمانمائة زلزلت حلب واعمالها والزلزلة شديدة
فخربت اماكن كثيرة في جمادى الاخرة ثم في شعبان ثم
تزلزلت زلازل كثيرة متفرقة في طول السنة التي بعدها
في جمادى الاولى وكانت ساعة مهولة ثم التنبيه في عدد
من تلك البلاد وفي ذي القعدة سنة تسع وثمانمائة
زلزلت انطاكية زلزلة عظيمة ومات تحت الردم خلق
كثير وفي شعبان سنة احدى عشرة جاءت زلزلة عظيمة في
نواحي بلاد حلب وطرابلس فخربت اماكن عديدة ومات
تحت الردم خلق كثير وفي سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وقع
زلزلة عظيمة بارزنكان وهلك بسببها عالم كثير وانهدم
من مباني القسطنطينية شي كثير ذكره الحافظ ابن حجر
في انباء الغمر وفي سنة خمس وعشرين وثمانمائة زلزلت
القاهرة زلزلة لطيفة ذكره في انباء الغمر ايضا وفي سنة
ثمان وعشرين في شعبان كانت الزلزلة بغرناطة والاندلس
وخسفت بعدة اماكن وانهدم عدة مواضع وخرج
اهل البلد بطهم مخرجا الى الصحرا وفي سنة ثمان وثلاثين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)